قطع الاكسية من المزابل فيلفق بعضها الى بعض ثم يلبسه واخاه بالقثان
يرجمونه يظنون انه مجنون وقد اعظم النبي صلى الله عليه وسلم حرمته فقال
اني لاجد نفس الرحمن من قبل اليمن اشارة له قتل رحمه الله مع علي رضي الله عنه
في يوم صفين او الاسداي دبيس هو الامير سيف الدولة بن مزيد الاسدي قال
الفخر يحيى سمعت بعض الفضلا يقول ببغداد لما سمع الامير دبيس ان الرئيس
ابا محمد الحريري ذكره في مقاماته واورد فيها بعض صفاته نفذ اليه مع
الخلع السنية والجوائز الهنية ومزيد الفطية ما عجز عنه الوصف وكل عنه
الطرف واقتضاه علو همته وسمو قدرته وكان الامير دبيس ذا حمام لطيف
وشعر ظريف ومن شعره في سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكرم
الله وجهه • حب علي بن ابي طالب • للناس مقياس ومعيار •
• يخرج ما في نفسهم مثل ما • يخرج غش الذهب النار •
نغرا نعاك انصب عليه من جوائز عطايا المجازاة المكافاة ووصائل جمع
وصيلة وهي البرد المخطط يمني ووصيلة بلا تنوين متصلة وقال المطرزي
قال الجوهري الوصائل ثياب مخططة يمانية قال لبيد ح
• غرابيب اذكار عليها تمائم • وهن كرائم برة بين الوصائلا •
وقال الشريشي وصائل متصلات الصلات بكسر الصاد جمع صلة وهي
العطايا ما قبض قدرت الفتي يعني اعطوه من المال قدر ما قدر الله به الفتي وبيض
وجه الذي سماحته وهي المطلوب وتبييض الوجه عبارة عن تحصيل المراد
ولم يزل اي لم يزل تنتابه اي يأتيه مرة بعد اخرى الدخل اي الواصل من
العطايا من قبل الامير وغيره مدى تخ السمخل الطفل والاكثر ما يستعمل في
الغنم ومما يحسن في التهنئة بالمولود قول الحلواني ح
• نجم تولد من شمس ومن قمر • واين مثل ابويه الشمس والقمر •
• شمس العفاف وبدر المجد بينهما • تولد النور الا انه بشر •
اخذه من قول ابن الرومي ح
• شمس وبدر ولدا كوكبا • اقسمت بالله لقد انجبا •
الى ان اعطى الامير الامان وتسنى تيسر الاشام القصد والمضي الى عمان مدينة
كبيرة تقدم ذكرها اول المقامة فاكتفى اقتنع ابو زيد بالنحلة العطية
وتاهب للرحلة للسفر ولم يسمح الوالي بحركته بعد تجربة تركية قال
او غز بعين مهملة قبل الزاي المعجمة امر بضمه اضافة الى خزانته
بالتخفيف والضم عيال الذين يخزن بامرهم وقال ابن الانباري خزانة
الذين يخزنون خزنة وان قال بضم الخاء على يده في خزانته بكسر
الخاء ما له يتصرف فيها كيف يشا قال الحارث بن همام فلما رايته قد
مال الى حسبه بكسب المال الخبيث ابتلت عليه بالتعنيف التوبيخ

والذم

قوله عليه ح



والذم والاخذ باللسان وهجنت قبحت له مفارقة المالف البلدة وموضع
الالفة والاليف الصاحب وقال ايكر تباعد عني واستمع مني هذه الابيات
وهي لا تصبون غيلان الى وطن فيه تضام تظلم ونم من تحتقر وما احسن
قول بعضهم واجاد • اشد من فاقة الزمان • مقام حر على الهوان •
• فاسترزق الله واستعنه • فانه خير مستعان •
• فان نبا منزل بحر • فعنه كان المكان •
وارحل عن الدار التي تعلي ترفع الوهاد جمع وهدة وهي الارض المنخفضة على
القنن جمع قنة بضم القاف كثبتهما وهي اعلى الجبال قال المطرزي وهو مثل في
رفع الوضيع على الشريف واهرب فر الى الان ستر تقي حفظ ولو انه حضنا جانبا
حضن جبل بنجد ومنه المثل اتجد من راى حضنا ودار بالنفسك اي ارفع
قدرها ان تقيم حيث تستام يلحقك ويطيك العرس الوسخ والمراد به
هنا الذل والهوان فان المرء حيث يضيع نفسه وجب اي وطف البلاد
فانها اي البلاد ارضاك فاحترم اي اشتاره وطن فان الحر يضيع في وطنه
ولا يعرف قدره وعن الزبير رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان العباد عباد الله وان البلاد بلاد الله فحيث ما
وجدت خيرا فاقم واحمد الله وقال ابو العلاء بن العلا الوفي رحمه الله ح
• لا تجزعن وان نابت ارض تنال بها الهنا •
• وطن الغريب بسارة والفقر في الاوطان غربة •
وقال الاحوذي رحمه الله ح
• شرق وغرب تجد من عاذر بدلا • والارض من تربة والناس من رجل •
ودع التذكر للمعاهد جمع معهد وهو المنزل الذي يعود اليه القوم اذا فارقوه
او الى المنازل والحنين الشوق الى السكن الاهل واعلم بان الحر في اوطانه يلقى
الغبن بفتح البا في الراي والعقل وبسكونها في المال كالدر في الاصداف جمع
صدف يستزرى يستحقر ويبخس ينقص في الثمن تمت الابيات ثم قال
حسبك يكفيك ما استمعت وحبذا انت لو اتبعت فاوضحت بيت له
معاذيري اي ما اعتذرت به عنه وقلت له كن عذيري اي كن عاذري وقد ذر
قبل العذر واعتذر وزود حتى لم يبق شيئا ثم شيعني مشى
معي للوداع تشييع الاقارب الى ان رنت في القارب المركب الصغير يكون مع
اصحاب المركب الكبير يستخف لحوائجهم يودعه وانا استكو الفراق وادمه
وادد لو فقدت الحبيب وامه اي لو هلكت امه ايضا تمت المقامة

## المقامة الاربعون وتعرف بالتبريزية

حكى الحارث بن همام قال ازمعت عزمت على التبريز اي الخروج الى البراز وهي

قوله لا تصبون الى الابيات الاتية ح

قوله في النهر آخرها ح

Copyright © King Saud University